

تفسير السمرقندي

. @ 559 @

وروى أبو أسامة عن عوف قال قلت لابن سيرين ما القلب السليم قال أن تعلم أن ا عر وجل حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن ا يبعث من في القبور ويقال سليم من إعتقاد الباطل ويقال سليم من النفاق والهوى والبدعة وسئل أبو القاسم الحكيم عن القلب السليم فقال له ثلاث علامات أولها أن لا يؤدي أحدا والثاني أن لا يتأذى من أحد والثالث إذا إصطنع معروفا إلى أحد لم يتوقع منه المكافأة فإذا هو لم يؤد أحدا فقد جاء بالورع وإذا لم يتأذى من أحد فقد جاء بالوفاء وإذا لم يتوقع المكافأة بالإصطناع فقد جاء بالإخلاص \$ سورة الشعراء . \$ 101 - 90

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قربت الجنة للمتقين الذين يتقون الشرك والفواحش يعني أن المتقين قربوا من الجنة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني والجحيم أظهرت وكشفت غطاءها ! 2 2 ! يعني للكافرين ويقال يؤتى بها في سبعين ألف زمام ! 2 2 ! يعني للكفار ! 2 2 ! يعني أين معبودكم الذين كنتم تعبدون من دون ا ! 2 2 ! يعني هل يمنعونكم من العذاب ! 2 2 ! يعني هل يمنعون من العذاب فاعترفوا أنهم لا ينصرونهم ولا ينتصرون فأمر بهم في النار ويقال ^ أينما كنتم تعبدون من دون ا ^ يعني الشياطين لأنهم أطاعوها في المعصية فكأنهم عبدوها .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني جمعوا فيها ! 2 2 ! ويقال ! 2 2 ! فخذفوا من النار ! 2 ! يعني الكفار والآلهة والشياطين الذين أغوا بني آدم وهذا قول مقاتل ويقال ! 2 ! 2 ! يعني ألقى بعضهم على بعض وقال القتيبي الأصل كلبوا أي ألقوا على رؤوسهم فيها فأبدلت مكان إحدى الباءين كاف وقال الزجاج هو تكرير الإنكباب لأنه إذا ألقى ينكب مرة بعد مرة حتى يستقر فيها ويقال جمعوا فيها ومنه حديث جبريل عليه السلام أنه ينزل في كبكة من الملائكة يعني جماعة من الملائكة عليهم السلام .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني جمعوا فيها جميعا ! 2 2 ! يعني الكفار والأصنام ويقال الكفار والشياطين ويقال الرؤساء والأتباع